أن الجنة والنار مخلوقتان قال ا تعالى : { وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين } فقوله تعالى : { أعدت } دليل على أنها مخلوقة فيجب إجراؤه على الظاهر إذ لا استحالة فيه ولا يقال لا فائدة في خلقهما قبل يوم الجزاء لأن ا تعالى { لا يسأل عما يفعل وهم يسألون }